التلقيب الصوتي للحروف الفرعية العربية في التراث الفلسفي واللغوي

مقارنة وتوصيف

Phonetic surname of Arabic sub-letters in the philosophical and linguistic heritage

د. شايذة سفيان، أ.د. مطهري صافية

¹ جامعة مصطفى اصطمبولي (الجزائر)، sofinane.chaida@univ-mascara.dz

² جامعة أحمد بن بلة (الجزائر)، smetahri@gmail.com

تاريخ النشر 2023/04/15	تاريخ القبول 2023/03/12	تاريخ الارسال 2023/01/01
Abstract	الملخص	
<p>Al-Jahiz says in his book Al-Bayan: "The sound is the speech machine and the essence that is done by cutting, and with it there is authorship, and the movements of the tongue will not be balanced words, nor scattered except by the appearance of the sound", based on the saying of Al-Jahiz shows the importance of taking care of the field of sound in the Arabic language in terms of its performance and significance, and if we consider that this language was based on sounds in the place of communication to perform the needs and complete the purposes of life, taking care of all the characteristics of its sounds idiomatically, marking and an urgent and necessary concept, Hence, I tried in this</p>	<p>يعد الصوت أصغر وحدة في السلسلة الكلامية، حيث إنه كما يقول الجاحظ هو "آلة التطق والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان كلاما موزونا، ولا منتورا إلا بظهور الصوت". ولذا يجب الاعتناء بمجال الصوت في رحاب اللغة العربية من حيث أدائها ودلالاتها. وإذا اعتبرنا أنّ هذه اللغة قامت على أصوات في مقام التخاطب لتأدية الحوائج وإكمال أغراض الحياة، فإنّ الاعتناء بكلّ ما هو من خصائص أصواتها اصطلاحا وتوسيما ومفهوما مُلحٌّ وضروري، ومن هنا حاولت في هذه المداخلة أن أجلي عن أصواتها توصيفا بخصوص حروفها من حيث التخاطب في بناء الكلام. وعليه، سأتطرق إلى ما وُسم بأنه خارج الحروف العربية الأصلية المتعارف</p>	

<p>intervention to evacuate their voices as a description regarding their letters, the basis of communication in the construction of speech, and in their letters I will address what was marked as outside the original Arabic letters recognized in pronunciation and drawing to letters different from the sound not a fee named in their definition as sub-letters, looking for our scholars to address them in the heritage, reviewing the conventions of philosophers such as Ibn Sina and linguists such as Sibawayh and others, using the presentation of the sub-letter of its types and releases at each of the two bands</p>	<p>عليها نطقا ورسمًا إلى حروف مغايرة صوتًا لا رسمًا وهي المسمّاة في عرفهم بالفرعية، باحثًا عن تلقيب علمائنا لها في التراث مستعرضًا اصطلاحات الفلاسفة كابن سينا واللغويين كسيبويه وغيرهم، مستعينا في ذلك بعرض الحرف الفرعي بأنواعه وإطلاقاته عند كل من الفريقين.</p>
<p>Keywords :Phonetic, surname philosophical, linguistic sub-letters, Sibawayh , Ibn Sina</p>	<p>كلمات مفتاحية: الصوتي، التلقيب، الفلاسفة، اللغويين، الحروف، الفرعية، سيبويه، ابن سينا</p>

المؤلف المرسل: د. شايذة سفيان، sofinane.chaida@univ-mascara.dz
أ.د. مطهري صفية، smetahri@gmail.com

1. مقدمة:

يعد الصوت أصغر وحدة في السلسلة الكلامية، حيث إنه كما يقول الجاحظ هو "آلة التطق والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان كلاماً موزوناً، ولا منثوراً إلا بظهور الصوت".

¹ وتأسيساً على قول الجاحظ تظهر أهمية الاعتناء بمجال الصوت في رحاب اللغة العربية من حيث أدائها ودلائلها. وإذا اعتبرنا أنّ هذه اللغة قامت على أصوات في مقام التخاطب لتأدية الحوائج وإكمال أغراض الحياة، فإنّ الاعتناء بكلّ ما هو من خصائص أصواتها اصطلاحاً وتوسيماً ومفهوماً مُلحّ وضروري، ومن هنا اعتنى علماؤنا قديماً بقضية المصطلح العلمي مواضعاً ودلالةً، فاحتاجوا إلى توليد المعاني المتجددة بتجدد العلوم، واضطروا إلى اختراع الألفاظ، أو إبقاء القديم وتحويل دلالاته وتغييرها بحسب الاحتياج والضرورة، إذ اللغة الملفوظة لا محال لا تتسع لكل المعاني لمحدودية الأولى ولا محدودية الثانية؛ قال السّهيلي: "اللغات ضاقت عن وضع ألقاب لجميع أنواع الأعراض فرجعت إلى وصفها بما هو مجاز في حقها أو بتميز بعضها من بعض بالإضافة إلى جواهرها".² وعند تتبعنا لكلام المتقدمين عن القضايا الصوتية بشئ أقسامها وفروعها، نلاحظ أنّهم يردفون حديثهم عن تلك القضايا بحديثهم عن المصطلح المؤدي لتلك المعاني، لكن ما يلاحظ في أدائهم المصطلحي نوع من الاتفاق والاختلاف معاً، حيث يتصف بالتغاير والتواطؤ والاشترك والترادف، مما قد يحدث اضطراباً في التصور المعرفي الصوتي المنجز؛ لذا قرر المتقدمون أنه لزم الاعتناء بالمصطلح الخاص أو الحقيقة العرفية الخاصة، فلا تُؤدّى المعاني المخصوصة إلا بمصطلحات مخصوصة، "لأنّ الإنسان إذا خاض في علم وتكلم في صناعة وجب عليه أن يستعمل ألفاظ أهل ذلك العلم وكلام أصحاب تلك الصناعة".³ ولذا يتعيّن قبل الخوض في أيّ صناعة علمية، استيعاب **الجهاز المفاهيمي** لمصطلحاته المستعملة، لئلا يقع اللبس وسوء التصور. ولأهمية هذا يؤكّد الخفاجي هذا المعنى قائلاً: "إنّ في الألفاظ مواضعاً واصطلاحاً يختلف الناس في المعرفة بما بحسب اختلافهم في معرفة اللغة وفهم الاصطلاح"⁴، وبالتالي فإن أهمية هذا النوع من البحوث التي تُعنى بالألقاب والاصطلاحات مهم جداً، وبخاصة إذا عُلِم أنّ المواضع البشرية يطرأ عليها التغير والتبدل، وقد حصل هذا

ووقع في الدرس الصوتي، حيث وجدنا تغييرا وتبديلا لكثير من المصطلحات الصوتية عند جلة من الأعلام بعللة الاشتراك أو الترادف أو التباين كما أسلفنا.

ولنضرب مثلا بمصطلح "التكرير" الذي اشترك عندهم في معان متباينة، فهذا سيبويه يقول في الكتاب: "وهو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره... وهو الزاء"⁵، واستعمل التكرير بمعنى التضعيف والتكثير، قال الخفاجي: "أليس لفظ فعل للتكثير والتكرير.."⁶ ونلاحظ من خلال هذين المثالين هذا التغير المفهومي لألقاب وصفات هذه الأصوات، والأمثلة كثيرة جدا لا يسع المقام لإيرادها، لذا حاولت الوقوف على التسميات التي أطلقها المتقدمون اللغويون والفلاسفة على الأصوات الفرعية للحروف العربية ومفاهيمها، لنقف على حدود مواضعهم لها دلالة واصطلاحا.

2. الحروف العربية:

من السمات البارزة في نظام الحروف العربية وجود علاقة منتظمة بين اسم الحرف وصوته، حيث إن اسم كل حرف يبدأ بصوت ذلك الحرف⁷، لكن "وجد دارسو الأصوات اللغوية أن عددا من الأصوات يتنوع نطقها في الأداء وتكتسب في بعض السياقات الكلامية صفات صوتية جديدة"⁸، ومن هذا المنطلق، كان هذا التقسيم للحروف العربية إلى أصول وفروع، وما الفروع سوى تلوينات صوتية لتلك الحروف الأصلية.

3. الأصوات الفرعية للحروف العربية: وقد سماها سيبويه الحروف العربية⁹ وأطلق عليها ابن سينا اسم حروف العرب¹⁰، وهي التي تكوّن اللغة العربية، أي هي أصلها كما عبّر عنها سيبويه في الكتاب.¹¹ ودرج على هذا المصطلح أغلب من جاء بعده من اللغويين منهم: شارح الكتاب السيرافي¹² وابن السراج¹³ والخفاجي والأعلم الشنتمري¹⁴ وغيرهم.

4. تنقسم الأصوات الفرعية للحروف العربية إلى قسمين: حروف أصلية جامدة (الصامتة)، وهي كل الحروف غير حروف المد، وحروف أصلية ذائبة (المصوتة)، وهي حروف المد الثلاثة وحركاتها منها.¹⁵ ولهذه الحروف الأصلية فروع صوتية تُنطق ولا ترسم، بخلاف الأصلية، فأصابتها تغيير في صفاتها الصوتية، أو تغيير من حيث مخرجها، وهي التي تسمى بالحروف الفرعية، مثلما أطلق عليها سيبويه ذلك -وهو من اللغويين- حين قال: "وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هنّ فروع"¹⁶.

وأطلق عليها ابن سينا وهو من الفلاسفة اسم "الحروف الشبيهة بهذه الحروف".¹⁷

يتبين لنا مما سبق، أن كلا من اللغويين والفلاسفة لا يعدونها حروفا أصلية للكلام العربي، إذ هي فرع صوتي كما تبين ذلك في شرحهم لها، حيث أسهمت فيه مجموعة من الأسباب أشار إليها علماء اللغة ك: المجاورة في المخارج التي ينتج عنها صوت فرعي من مثل الصاد والزاي في قولنا: مصدر، أو بسبب لغات القبائل كما هو الحال في اختلافهم في نطق همزة بين بين، وألف الإمالة، وألف التفخيم؛ فهذه الأداءات الصوتية غير مطردة عند جميع لغات القبائل العربية، وأيضا بسبب اللكنة الأعجمية كنطق الطاء تاء والباء فاء، ويضيف بعضهم سببا آخر، وهو استقلالية مخرج عن مخرج، وذلك في النون الساكنة عند إخفائها¹⁸. ومما نلاحظه هنا، أن هذه الأصوات الناتجة عن هذه الأسباب كلها مستعملةً فصيحاً لدى العرب، سوى ما نتج عن سبب اللكنة الأعجمية فإنهم عدّوه مستقبحا. وأضاف بعضهم سببا آخر وهو الثغّة، وقد وقفت على ذلك في شرح الرماني على الكتاب، حيث قال: "فأما الحروف المستقبحة فإنها تجري مجرى الثغّة في العجز عن إخراج الحرف على حقه،"¹⁹ لكن الناظر في كتب الفلاسفة أمثال ابن سينا فنجده قد أبان عن مجموعة أصوات زادت عن تلك التي عند اللغويين فذكر جملة لم ينبه عليها أمثال سيبويه وابن الجني، وهي أن تلك الأصوات والحروف في الاستعمال الأعجمي أثناء النطق بالحروف الأصلية تميل عن مخارجها المعهودة عند العرب إلى أصوات ليست مستعملةً سنذكرها لاحقاً.

وهذه الحروف الأصلية والأصوات الفرعية لها أو الشبيهة بالحروف الأصلية، تباينت إطلاقات المتقدمين لها، مما ينم عن تنوع مصطلحي تلقيني من جهة، وتغاير مفهومي لبعض الألقاب المتحدة اسماً من جهة أخرى، كما هو الحال مثلاً: في استعمالهم مصطلح السواكن في عدّة معاني، ومن ذلك إطلاقهم على الحرف الساكن مدّاً أو غير مدّد، كقول المبرد في المقتضب عند حديثه عن امتناع إدغام حروف اللين واوا وياء في الشين أو الجيم، حيث استعمل مصطلح السواكن قاصداً به الحروف الساكنة اللينة منها وغير اللينة فقال: "ولو كان في غيرها من السواكن حُرْكٌ لالتقاء الساكنين"²⁰، ونضيف مثلاً آخر للتباين في دلالة مصطلح السواكن على بعض المصطلحات المتحدة اسماً والمختلفة مفهوماً، ما أورده ابن الجني في كتابه الخصائص، حيث استعمله في الحروف اللينة دون غيرها فقال: "والإعلال إلى السواكن لضعفها أسبق منه إلى المتحركات"²¹؛ وهنا نلاحظ التباين في دلالة إطلاق لفظة مصطلح السواكن حيث أطلقه

المبرد على مطلق الحروف سواء كانت لينة أو غيرها من بقية الحروف، وقصره ابن جني على اللينة منها دون سواها.

وعند النظر إلى هذه الحروف أو الأصوات الفرعية، فإننا نجد أن سيويه يُقسّم هذه الأصوات إلى قسمين: قسمٍ مستحسن في الكلام، وقسمٍ مستقبح في الكلام²²، لكن غيره فهو يجمعها تحت قسم واحد ويصفها بأنها ليست عربية كما فعل ابن سينا في كتابه أسباب حدوث الحروف،²³ حيث أضاف على سيويه أصواتا هي مستعملة في بعض لهجات العجم كفارس وخوازم.

5. الأصوات الفرعية المستحسنة بين اللغويين والفلاسفة: سنقتصر هنا على تلك التي أشار إليها سيويه وتبعه فيها جلُّ اللغويين، ووقع فيها الاختلاف في التلقيب سواء أكان ذلك بينهم أم بينهم وبين الفلاسفة، وسنتطرق إليها وفق ترتيب سيويه لها على النحو الآتي:

أولاً: " النون الخفيفة " هكذا أطلق عليها فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب المطبوعة والمخطوطة، وكذا مما سجّله شراحه المعروفون كالسرياني والرّماني والأعلم، لكن قد نبّه السرياني أنّ في بعض النسخ وجد تعليق على حاشية إحدى النسخ ما مضمونه: الرواية: الخفيفة، وقد يجب أن تكون الخفية²⁴، وتبعه في ذلك الأعلم كما في التكت له²⁵، ولمح ابن الجني لهذا الاختلاف في التسمية في سرّ صناعة الإعراب عند حديثه عنها فقال: " والنون الخفيفة ويقال الخفية"²⁶، وسماها الزمخشري بالاسمين الخفية والخفيفة²⁷، واكتفى ابن سينا بالإشارة إلى الغنة التي تحدثها النون عند التجاور مع أصوات أخرى، لكن الظاهر فيما يبدو، أنّ تسمية الخفية أقرب لمناسبة الشرح لها، حيث قال "ومن الخياشيم مخرجه"²⁸، أي أنّها تخرج من الخيشوم مع أصوات محدودة وهي كما عدّها السرياني خمسة عشر صوتاً هي: القاف والكاف والجيم والشّين والصاد والصاد والزّاي والسّين والطاء والدّال والتّاء والطاء والدّال والتّاء والفاء...²⁹، ثم بيّن أنّها تظهر بعد حروف الحلق فقال: " وكانت بيّنة غير خفية"³⁰، وأشار إلى هذا المعنى ابن يعيش أيضاً قائلاً: " لذلك خفيت مع حروف الفم..."³¹، ثم إن تفسير سيويه للأصوات التي تنشأ عن تقارب صوتين تحيل إلى تسميتها خفية أكثر وأظهر من تسميتها خفيفة، إذ ذكرها في باب الإدغام أثناء حديثه عن تجاور النون مع الأصوات الأخرى، وفسّر هذا الإخفاء الذي ينشأ بين حرف النون وحروف الفم، فقال: " وتكون النون مع سائر حروف الفم حرفاً خفياً مخرجه من الخياشيم"³²، وهذا ما يرجح تسمية النون

بالخفية أولى من تسميتها بالخفيفة لما سبق توضيحه، وقد استظهر تمام حسان هذه التسمية عند استعراضه للأصوات الفرعية عند سيويه.³³

ثانياً: **الشين التي كالجيم**: وهي من فروع حرف الشين، أطلق عليها هذه التسمية كل من سيويه، والسيرافي والرماني في شرحهما على الكتاب، وتبعهم في ذلك ابن جني في سر صناعة الإعراب، لكن يبدو أنّ بعض اللغويين - ومنهم المبرد - الذي أطلق عليها اسم: "الحرف المعترض بين الشين والجيم"³⁴، ومكي بن أبي طالب القيسي الذي سماها: "حرف بين الشين والجيم"³⁵، ووصفها كل من ابن جني³⁶ وأبي العلاء الهمداني³⁷ بأنه صوت يتراجع قليلاً متصعداً نحو الجيم. إن ما يلاحظ على هذين الصوتين أنّهما يشتركان في المخرج نفسه، إلا أنّ الجيم مجهورة والشين مهموسة ورخوة، فإذا قاربتها في النطق تكتسب الشين بعض صفات الجهر، وهنا يظهر التغير الواقع على الحرف الأصلي الذي هو الشين المهموسة إلى شين قريبة من الجهر في مثل قولهم: أشدق، أشجار، أشغال. هذه الأصوات كلها من الأصوات الفرعية للحروف الأصلية المستحسنة عند سيويه التي تباينت فيها إطلاقات وتلقيب المتقدمين لها.

6. الأصوات الفرعية المستقبحة بين اللغويين والفلاسفة: أما الآن فسنعرض للأصوات

المستقبحة التي لم ترتضها العرب في النطق ووسمتها بالرداءة والضعف، وذكر لها سيويه سبعة أصوات على ما سيأتي بيانه، وهي: "1 الكاف بين الجيم والكاف، 2 والجيم التي كالكاف، والجيم التي كالشين، 3 والضاد الضعيفة، 4 والصاد التي كالسين، 5 والطاء التي كالتاء، 6 والطاء التي كالتاء، 7 والباء التي كالفاء."³⁸ وافق ابن سينا سيويه في ثلاثة أصوات منها الأول والثاني والأخير، وأضاف أصواتاً أخرى لم يعدّها من استعمال العرب، وهي: "الباء كالميم الباء المشدّدة، والراء الغينية، والراء اللامية، والراء المطبقة، والراء الظائية، والسين الصادية، والسين الزائية، والشين الزائية، والفاء التي تكاد تشبه الباء، واللام المطبقة."³⁹

لقد وصف سيويه هذه المجموعة بأنها غير مستحسنة عند من تُرتضى عربيته تمييزاً لها عن الأحرف الستة الفرعية، التي حكّم عليها بالقبول والاستحسان، ثمّ يستعمل المقياس نفسه في عدم الاستحسان، وهو قراءة القرآن والأشعار، ممّا يجيل إلى أنّ هذا التّوع من الأصوات كانت مستعملاً في الحديث اليومي، قليلاً أو كثيراً، وأنّ فصحاء العرب كانت لا تستحسن استعمالها.⁴⁰

وأول هذه الأصوات الجيم التي كالكاف أو الشين في نسخة عبد السلام محمد هارون من الكتاب وهما صوتان، إلا أنه علق في الهامش أنه وجد في بعض النسخ فقط الجيم، التي تكون كالشين ولا وجود للجيم التي كالكاف، وهو مناسب لقول سيبويه في تعداد الحروف غير المستحسنة حيث قال: "وتكون اثنين وأربعين حرفا غير مستحسن"⁴¹، وهذا بعد أن كان العدد الإجمالي الأصلي مع الفرعي المستحسن خمسة وثلاثين حرفا، فدلّ على أنّ الحروف الفرعية المستقبحة سبعة لا ثمانية. **وجعل** بعض علماء التجويد الكاف التي بين الكاف والجيم والصوت الثاني الجيم التي كالكاف واحدا حيث علل ذلك بقوله: "وأما الكاف التي بين الجيم والكاف...والجيم التي كالكاف مثل هذه وهما جميعا شيء واحد، إلا أنّ أصل إحداهما الجيم وأصل الأخرى الكاف"⁴²، وهو الصوت الذي لقبه ابن سينا الكاف الخفيفة، وجعلها شبيهة بالجيم⁴³.

الصوت الثاني الباء التي كالفاء، وهي من إطلاقات سيبويه⁴⁴ وشرح الكتاب من مثل السيرافي⁴⁵، والرماني⁴⁶، **وبين** سيبويه أنّ هذا الصوت الذي يكون بين الباء و الفاء يبدل تارة فاء وتارة باء، وهذا عين ما أشار إليه ابن سينا الذي اعتبرها من الحروف الشبيهة، كالفاء التي تشبه الباء وهو تلقيب ابن سينا، **حيث** قال: "وها هنا الفاء تكاد تشبه الباء"⁴⁷، فنلاحظ هنا إطلاقين متغايرين من حيث الترتيب متواطئين من حيث المفهوم بين سيبويه اللغوي وابن سينا الفيلسوف، ولقد نصّ على هذا القرطبي حيث قال: "الباء التي كالفاء كثيرة في كلام الفرس....وهي على ضربين: أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من لفظ الفاء والآخر لفظ الفاء أغلب عليه من لفظ الباء"⁴⁸.

خاتمة:

إن الحروف الفرعية هي حروف ليست أصلية بل هي أداءات صوتية مغايرة لها، وأن هذا التقسيم الثنائي لها مستحسن ومستقبح، عياره الاستعمال القرآني والتداول الشعري؛ كما أن التغير في التلقيب هو مسألة اجتهادية من عمل اللغويين والفلاسفة على حد سواء، وإن اشتهر أغلبها بتلقيبات سيبويه.

قائمة المراجع:

1. ابن سينا دط دت أسباب حدوث الحروف، تحق محمد حسن الطيان ويحيى مير علم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
2. ابن السراج أبو بكر ن تحق عبد الحسين الفتلي، ط4 سنة 2015. الأصول في النحو مؤسسة الرسالة ناشرون لبنان
3. ، أبي العلاء الهمداني العطار، تحق جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحي السيد، دط سنة 2005. التمهيد في معرفة التجويد دار الصحابة للتراث مصر دط سنة 2005.
4. ابن الجني أبو الفتح، محمد علي النجار، ط5 سنة 2011 الخصائص دار الكتب المصرية
5. ، مكى بن أبي طالب القيسي ط1 سنة 2005 الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة مكتبة قرطبة
6. ابن جني أبو الفتح، تحق إبراهيم السقا وآخرون، ط1 سنة 1945 سر صناعة الإعراب بابي الحلبي وأولاده مصر
7. الخفاجي أبي محمد شهاب الدين الخفاجي، ط1 سنة 1982 سر الفصاحة دار الكتب العلمية
8. الرماني ج5 لوحة شرح سيبويه 167 نسخة مصورة عن نسخة فيض الله أفندي تحت رقم 1987
9. 9- شرح السيرافي أبو سعيد، سنة 2017 شرح على كتاب سيبويه، تحق محمد عبد الله جبر سلومة تحت إشراف رمضان عبد التواب، دار الكتب والوثائق المصرية
10. عبد المنعم الناصر شرح صوتيات سيبويه دار الكتب العلمية لبنان.
11. ابن يعيش، دط، دت شرح المفصل تحق احمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية مصر،.
12. غانم قدوري الحمد ط1. شرح المقدمة الجزرية، معهد الأمام الشاطبي جدة .
13. تمام حسان دط، دت اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة المغرب
14. عادل إبراهيم أبو شعر ط1 سنة 2015 المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب، مركز تفسير للدراسات القرآنية السعودية.

15. القرطبي، الموضح في التجويد ط1 سنة2000، عبد الوهاب القرطبي، تحق غانم قدوري الحمد، دار عمار،
16. المبرد أبو العباس تحق عبد الخالق عزيمة، سنة2013المقتضب دار الكتب والوثائق القومية القاهرة.
17. الأعلام الشنتمري دط سنة1999النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحق رشيد بلحبيب وزارة الأوقاف الإسلامية المغرب.
18. .

الهوامش:

- 1-البيان والتبيين للجاحظ
- 2-
- 3- سر الفصاحة أبي محمد الخفاجي الحلبي، دار الكتب العلمية ط1 د ت ص166.
- 4 سر الفصاحة ص234.
- 5 الكتاب هارون ج4 ص435
- 6 سر الفصاحة أبي محمد شهاب الدين الخفاجي، دار الكتب العلمية ط1 سنة1982 ص35.
- 7 شرح صوتيات سيبويه عبد المنعم الناصر دار الكتب العلمية ط1 سنة2012، ص25
- 8 شرح الجزرية غانم قدوري الحمد ص207
- 9 الكتاب سيبويه، تحق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي مصر ط5 سنة2009 ج4 ص431.
- 10 أسباب حدوث الحروف ابن سينا، محمد حسن الطيان ومحمد مير علم، مطبوعات المجمع اللغة العربية دمشق سوريا دط ص114
- 11 الكتاب هارون ج4 ص431.
- 12 شرح كتاب سيبويه أبو سعيد السيرافي، تحق محمد عبد الله جبر سلومة، دار الكتب والوثائق القومية القاهرة ط1 سنة2017 ج19 ص3

- 13 الأصول في النحو أبو بكر ابن السراج ن تحق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ناشرون لبنان ط4 سنة 2015 ج3 ص39
- 14 النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبين خفيه من لفظه وشرح أ بيانه وغريبه، الأعلم الشنتمري، تحق رشيد لحبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب د ط سنة 1999 ج3 ص398.
- 15 يراجع شرح المقدمة الجزرية، غانم قدوري الحمد معهد الأمام الشاطبي جدة ط1 ص228.
- 16 الكتاب هارون ج4 ص432.
- 17 أسباب حدوث الحروف ابن سينا ص127.
- 18 يراجع المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب، عادل إبراهيم أبو شعر، مركز تفسير للدراسات القرآنية السعودية ط1 سنة 2015 ج2 ص1002.
- 19 شرح الرماني على الكتاب ج5 لوحة 167 .
- 20 المقتضب أبو العباس المبرد، تحق عبد الخالق عضيمة، دار الكتب والقومية القاهرة سنة 2013 ج1 ص345.
- 21 الخصائص ابن الجني، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ط5 سنة 2011 ج1 ص90.
- 22 الكتاب هارون ج4 ص432.
- 23 ص 86.
- 24 شرح السيراني ج19 ص3.
- 25 النكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشنتمري ، تحق رشيد بلحبيب وزارة الأوقاف الإسلامية المغرب د ط سنة 1999 ج3 ص3
- 26 سر صناعة الإعراب، تحق إبراهيم السقا وآخرون، بابي الحلبي وأولاده مصر ط1 سنة 1945 ج1 ص51.
- 27 شرح المفصل ابن يعيش، تحق احمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية مصر، دط، دت ج5 ص494.
- 28 الكتاب هارون ج4 ص434.
- 29 يراجع شرح السيراني على الكتاب، تحق محمد عبد الله جبر سلومة تحت إشراف رمضان عبد التواب، دار الكتب والوثائق المصرية سنة 2017 ج19 ص3
- 30 شرح السيراني ج19 ص3.
- 31 شرح المفصل ابن يعيش ج5 ص495.
- 32 الكتاب هارون ج4 ص445
- 33 اللغة العربية معناها ومبناها تمام حسان، دار الثقافة المغرب دط، دت ص53.
- 34 المقتضب ج1 ص330.
- 35 الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، مكى بن أبي طالب القيسي مكتبة قرطبة ط1 سنة 2005 ص55
- 36 سر صناعة الإعراب ج1 ص56.
- 37 التمهيد في معرفة التجويد، أبي العلاء الهمداني العطار، تحق جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحى السيد، دار الصحابة للتراث مصر د ط سنة 2005 ص246.

38 الكتاب هارون ج 4 ص 432.

39 أسباب حدوث الحروف ابن سينا، تحق محمد حسن الطيان ويحيى مير علم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دت ص 86 وما بعدها.

40 يراجع: شرح صوتيات سيبويه عبد المنعم الناصر دار الكتب العلمية، ط 1 سنة 2012 ص 48.

41 الكتاب هارون ج 4 ص 432.

42 الموضح في التجويد عبد الوهاب القرطبي، تحق غانم قدوري الحمد، دار عمار، ط 1 سنة 2000 ص 85.

43 أسباب حدوث الحروف ص 87.

44 الكتاب ج 4 ص 432

45 شرح السيراني ج 19 ص 8.

46 شرح الرماني ج 5 لوحة 167 نسخة مصورة عن نسخة فيض الله أفندي تحت رقم 1987.

47 أسباب حدوث الحروف ص 91.

48 الموضح القرطبي ص 87.